

من معشر طاهر الاصل لا يلدوا
 تبوءوا الشام والاستانة اتخذوا
 وانت في مصر قد خلدت ذكر هو
 لولا يد لك عندك لم اجزك بها
 والمه بالعلم لا بالجسم معتبر
 والعدل لا زهدا انواره سلعت
 واراق بحال بني الاشراف ان لهم
 وارع الاكابر والسادة كحيت بهم
 وانظر لها في الشتا والصفى كم جمعت
 واقبل نصيحة صيادك في
 متم بالمعاني العقم ينظمها
 قد نكرته الليالي وهو معرفة
 وذلك اقواله سارت برحك في
 وابشر فاعداوك الكبار قد جزوا
 لا يلهمون وبالاحلام قد نعتوا
 والفرق بينك معلوم وبينهم هو
 وما فخر لك عندي بالمناصب بل
 سوي هم ام كونهم الروحانيين كحي
 بهما نازك سادوها كما ارم
 بكل معني بديع فيك منتظم
 ما بات ينشي الثنا ليللا عليك في
 وسودد المرء في دنياه بالكرم
 والظلم دع فهو مشتق من الظلم
 حقا على كل وال فالزيمان عني
 اصلاح ارضه باختت في القدم
 من الخراج وكم للخرج من قيمه
 ودارة هاشمي الجدم معصبي
 نظم اللائي في جيمه العلي سم
 وما الماتي بال في رتبة العلم
 كل المواضيع ير الاينق الرسم
 وجرهم بعد رفع احرق القسمه
 والحلم في الحكم غير الحكم في الخلل
 كالفرق ما بين مجي الورع وال
 فخارها بك طول الدهر والدم

وقد

وقد راي الله فيك الفير فانفلك
 اني اهنيك والدنيا باجمها
 بك المعالي اتصال غير تفهم
 تصيح لي معها في البدر والشم
 ماها جني صوت رحيم
 غناه شيطان رجيم
 يتعي به حسدا فتني
 من كل منقصة سليم
 يدعي ابا الفرج الشريف
 فابن الشريف المستقيم
 الطاهر الاصل الذي
 ماشانه نسب ذميم
 حاشا نزار ان يكون
 ن حليف بعض بني تميم
 ان الشريف هو الذي
 يلقى علي خلق عظيم
 لم يات فاحشة ولم
 يك بالبخل ولا اللثيم
 ولو العدو اشاع مو
 تي فهو افاك اشم
 لي اسوة بالمصطفى
 وسيومه احد عليهم
 اذ قال ابليس للعين محمد امسي عديم
 والمصطفى مكانه
 حي علي الدين القويم
 ولقد رددت علي المكاتب
 تب قوله من غير ميم
 وعلمت باعته الذي
 هو عند اهل الفن جيم